

نشرة أخبار سوريا - "جيش الشام" يعلن اندماجه ضمن صفوف حركة أحرار الشام، و 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" على الحدود الأردنية دون ماء وغذاء -

(2016-6-23)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 يونيو 2016 م

المشاهدات : 5328



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

32 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، وفي خطوة للتوحد.. "جيش الشام" يعلن اندماجه ضمن صفوف حركة أحرار الشام الإسلامية، فيما منذر ماخوس يؤكّد أن تدهور الأوضاع هي عملية ممنهجة ومرتبة من الأسد وحلفائه، أما في شأن الإنساني: 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" دون ماء وغذاء معظمهم من ريف حمص الشرقي، من

جهته.. كيري يؤكد للجزيرة أن التدخل عسكرياً بسوريا ليس خياراً أمثل!.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

32 قتيلاً:(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الخميس 32 شخصاً معظمهم في حلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخص واحد، كذلك في الحسكة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد جبهات البحارية وأوتوكاستر "دمشق - حمص" الدولي ومدينتي دوما وزملكا وأطراف عين ترما وبلدتي حزрма والنشابية بالمدفعية والصواريخ، تلها غارات جوية على بلدات حزрма والبحارية وميدعا وبيت نايم في منطقة المرج، وألقت مروحيات الأسد براميلها على أحياء مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران غاراته على مدن عنдан وحربيتان وبلدات حيان وكفرحمرة ومنطقة الملاح ترافقاً مع قصف مدفعي وصاروخى عنيف جداً، وتم قصف منطقة الملاح بصاروخ "أرض - أرض"، وفي الريف الغربي واصل الطيران قصفه على بلدات كفرناها والمنصورة وأورم الكبرى وخان العسل والتلوك وجمعيات الرضوان وزهرة المدائن والأندلس والأرمن ومحيط جبل الشيخ بركات، واستهدفت قوات الأسد أحياء مدينة دارة عزة بصاروخى "أرض - أرض"، فيما شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينتي الباب ومسكنة وبلدة المهدوم وعلى أحياء بني زيد والصاخور والقاطرجي وكرم البيك والميسر ومساكن هنانو وكرم الطحان والراشدين وطريق الكاستيلو، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات على مدينة خان شيخون وقرية الشيخ أحمد على طريق "حلب - دمشق" بالريف الشرقي، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مخيم تل حلاوة والكتيبة المهجورة في قرية الحوايس ومدينة كفرزيتا، وفي دير الزور، شنت طائرات روسية غارات عنيفة على أحياء مدينتي الميادين والموحسن وقرية المريعة بريف دير الزور الشرقي، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية على محور بلدة كبانى "كبينة" بجبل الأكراد ترافقاً مع قصف مدفعي وصاروخى. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

في خطوة للتوحد.. "جيش الشام" يعلن اندماجه ضمن صفوف حركة أحرار الشام الإسلامية:

أعلن جيش الشام العامل بريف حلب الشمالي الخميس انضمامه الكامل لحركة أحرار الشام الإسلامية، ضمن خطوات لم الشمل في الثورة السورية وحفظ مسيرتها وأهدافها المشروعة في رفع الظلم وإسقاط نظام الأسد، جيش الشام الذي تشكل قبل عام تقريباً في ريف حلب الشمالي، شارك بالعديد من المعارك لاسيما ضد تنظيم الدولة على جبهات عدة وأحد أبرز فصائل الجيش السوري الحر، وجاء الإعلان الخميس عن اندماج الجيش بشكل كامل تحت راية وسمى حركة أحرار الشام الإسلامية في خطوة لتوحيد الجهود العسكرية وتمكين الصدفوف في وجه قوات الأسد وتنظيم الدولة وكل من يحاول النيل من مكتسبات الثورة وأهدافها. (3)

استهداف عناصر الأسد وتدمير آليات عسكرية لهم في حلب:

سيطر الثوار لعدة ساعات على بلدة الراعي في الريف الشمالي بعد معارك مع تنظيم الدولة، ودمروا جرافة مجنزرة لقوات الأسد على جبهة الملاح بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، كما قُتل عدد من من قوات الأسد وجُرح آخرون إثر انفجار لغم

بمجموعة منهم حاولت التسلل إلى نقاط تمركزهم في مخيم حندرات، واستهدفوها معاقل قوات الأسد في بلدة الحاضر بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، كما استهدفوها معاقلهم في ضاحية الأسد وعلى جبهة الراموسة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، ودمروا دشمة لقوات الأسد على جبهة الأكاديمية العسكرية بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "إس بي جي 9". (3,4)

استهداف تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة زمرين بالريف الشمالي، وأسرروا عنصرين منهم في حي المنشية بمنطقة درعا البلد كانا يحاولان زرع عبوات ناسفة في محيط الحي، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني بمنطقة درعا المحطة وفي بلدة دير العدس بقذائف المدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة. (3,4,1)

تدمير سيارة مليئة بالذخيرة لقوات الأسد بريف اللاذقية:

دمر المجاهدون سيارة مليئة بالذخيرة لقوات الأسد على محور أرض الوطى في جبل الأكراد بعد استهدافه بصاروخ تاو، وتصدوا لمحاولتهم التقدم في جبل الأكراد بريف اللاذقية. (3,4)

المعارضة السياسية:

ما خوس: تدهور الأوضاع هي عملية ممنهجة ومرتبة من الأسد وحلفائه:

قال المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات منذر ما خوس إن تدهور الأوضاع على كل الأصعدة (السياسية والأمنية والإنسانية) في سوريا، هي "عملية ممنهجة ومرتبة من قبل نظام الأسد وحلفائه، لافتًا إلى أن العملية السياسية تشهد حالة "استعصاء كامل"، وفي بيان له ليلة الأربعاء، أوضح ما خوس وهو عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن عملية الانتقال السياسي التي تم وضعها في جنيف للتحول من دولة الطغيان والفساد إلى الدولة المدنية التعددية، ودولة القانون والمواطنة، قد أحبطت بطرح مشروع ترقيعي عبر حكومة موسعة أو بما يسمى أحياناً بـ"حكومة وحدة وطنية" تحت مظلة النظام نفسه وعلى رأسه الأسد، وأكد ما خوس أنه لن يكون هناك أي انتقال سياسي يوجد قوى وعناصر من نظام الأسد والتي ساهمت بعمليات القتل والإبادة وتدمير الوطن السوري، لافتًا إلى أن بشار الأسد في خطابه الأخير، أكد مرة أخرى رؤيته للخروج من الكارثة بأنه ليس وارداً أي انتقال سياسي وأنه سوف يستمر حتى النهاية بالجسم العسكري "وتحرير حلب" حسب وصفه، وتصفية كل معارضيه، وأشار ما خوس إلى أن هناك مقاربتين متعارضتين بالمطلق وغير قابلتين للتوفيق فيما بينهما، أولهما بالطبع هي مقاربة الثورة التي تهدف إلى تغيير شامل للنظام الطاغوتي الفاسد، وثانيهما: نظام خارج عن أي سيطرة بما فيها المجتمع الدولي، والذي يهدف إلى عدم إحراز أي تطور في الملف الإنساني لدفع المعارضة السورية إلى مقاطعة المفاوضات وبالتالي الهروب من الاستحقاق السياسي لتحقيق الانتقال السياسي، ولفت عضو الائتلاف الوطني إلى أن محاولات البحث عن حل سياسي في سوريا كانت ولا تزال في حالة استعصاء كامل، مضيفاً أن "الهنة لم تعد موجودة على الرغم من محاولات وضع هدن قصيرة، محلية ومتفرقة، بينما المعارك وبشكل خاص إلقاء البراميل المنفجرة لا تزال مستمرة، لا بل يزداد عددها في بعض الحالات مما كان قبل بدء الهنة. ليس هناك أي احترام أو تنفيذ لقرار مجلس الأمن 2254 و 2268 من قبل النظام وحلفائه". (7)

الوضع الإنساني:

هيئة تركية ترعى أيتاماً سوريين بعد إخراجهم من سجون الأسد:

ترعى "هيئة الإغاثة الإنسانية" التركية (غير حكومية) آلاف الأيتام السوريين في تركيا وسوريا، بينهم 20 طفلاً يتيمًا تمكنت مؤخرًا من إخراجهم من سجون النظام في سوريا، ل تستضيفهم في إحدى داري أيتام أقامتهما في غوطة دمشق الشرقية،

وقال المسؤول عن قسم الأيتام في الهيئة، "آدم قالاجي"، إن تركيا تستضيف ما بين 40 إلى 50 ألف يتيماً سورياً، خاصة في المدن الحدودية مع تركيا، وذلك من أصل 600 ألف طفل سوري فقدوا أباءهم خلال الحرب السورية المستمرة منذ خمسة أعوام، وفقاً لدراسة أعدتها الهيئة، وأوضح "قالاجي"، أن هيئة الإغاثة تتتكلف بـ 7 آلاف يتيماً سورياً في تركيا وسوريا، حيث تقدم لكل طفل منهم دعماً قيمته 100 ليرة تركية شهرياً (الدولار الأمريكي يساوي 2.9 ليرة تركية تقريباً)، كما أنها تدير 8 دور أيتام، 3 منهم في تركيا، و5 في سوريا، بينهم داري أيتام في غوطة دمشق الشرقية، يقيم فيها 250 يتيماً، وتتفرد داراً أيتام الغوطة الشرقية بوضعية مختلفة، حيث أن الدارين تمكنتا من استلام 20 طفلاً يتيماً من سجون نظام الأسد، ليقيموا فيها تحت رعاية هيئة الإغاثة الإنسانية، وعن قصة هؤلاء الأيتام يقول "قالاجي"، إن المئات من أطفال الغوطة المحاصرة، تبتوءوا بعد مقتل آبائهم وأمهاتهم، ووجد أقرباؤهم أن بقاءهم في الغوطة قد يفضي بهم إلى الموت جوعاً، وهو ما دفعهم لتسليمهم إلى قوات النظام، حيث يمكن أن يجدوا ولو قدرًا ضئيلاً من الطعام، ويضيف "قالاجي" أن الهيئة، تسلمت بعد فتحها داري أيتام في الغوطة 20 طفلاً من هؤلاء، من السجون السورية، وإيداعهم في داري الأيتام. (5,8)

قافلة إغاثية تصل إلى الشيخ مقصود بحلب برعاية أممية:

دخلت قافلة مساعدات إغاثية الخميس إلى حي الشيخ مقصود بمدينة حلب برعاية الأمم المتحدة تحمل مساعدات غذائية ووصلت إلى الحي من مناطق سيطرة قوات الأسد في مدينة حلب، وقال ناشطون إن 25 سيارة محملة بالمساعدات الإغاثية ووصلت إلى الشيخ مقصود شمالي مدينة حلب والخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية عبر مناطق سيطرة قوات الأسد وصولاً إلى الحي وبرفقة وفد كبير من الأمم المتحدة، وتعتبر هذه الشحنة هي الأولى التي تدخل الحي منذ سنوات عديدة، حيث يقطن الحي الآلاف من المدنيين من مكونات كردية وعربية، وكان يسيطر الثوار من مختلف الفصائل على الحي قبل أن تعمل فصائل "قسد" على التفرد بالسيطرة على الحي وفتح معبر رسمي مع مناطق سيطرة قوات الأسد بشكل دائم، وتتجدر الإشارة إلى أن "قسد" في حي الشيخ مقصود تحاول مراراً السيطرة على مناطق قريبة من الحي لا سيما على محور طريق الكاستيلو في محاولة لقطع الإمداد عن الأحياء المحررة في مدينة حلب بشكل كامل تساندها في ذلك الطائرات الروسية وقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف ومنطقة حندارت. (3)

معظمهم من ريف حمص الشرقي.. 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" دون ماء وغذاء:

وجه المجلس المحلي لبلدة "مهين" بريف حمص الشرقي نداء استغاثة لإنقاذ ما يقارب 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" على الحدود السورية الأردنية، وأوضح المجلس التابع لمحافظة حمص أنه بعد التفجير الذي استهدف القوات الأردنية وإغلاق الحدود من قبل الجانب الأردني أضحت ما يقارب 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" من أهالي ريف حمص الشرقي من دون مياه وغذاء ودواء، وأغلق الجيش الأردني كامل الحدود مع سوريا وشدد الرقابة ورفع الجاهزية الكاملة، وذلك بعد الهجوم الذي استهدف نقطة تابعة لحرس الحدود الأردني في منطقة "الرقبان" بالقرب من مخيم اللاجئين راح ضحيته 7 قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش الأردني والقوات الأمنية، ودعت منظمة العفو الدولية الأردن إلى إبقاء حدوده مفتوحة أمام اللاجئين السوريين وقالت إن "الإغلاق القائم للحدود ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة سيؤدي حتماً إلى معاناة شديدة لأولئك غير القادرين على العثور على ملجاً وسيعرض حياتهم للخطر". (6)

أكثر من 900 حالة تسمم نتيجة تناول وجبات إفطار فاسدة في ريف دمشق:

شهدت مناطق دوما والشيفونية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حالات تسمم جماعية بين المدنيين نتيجة تناولهم وجبات مطبوبة مسبقاً، قامت جمعيات خيرية بتوزيعها عليهم قبل مغرب الخميس 23 حزيران/يونيو 2016، وبحسب ناشطين ميدانيين فإنَّ عدد الذين استقبلتهم النقاط الطبية الميدانية في المنطقة، تجاوز الـ 700 حالة، من بينها 30 حالة تحتاج إلى المراقبة، نتيجة تناول طعام فاسد، وأوضحت شهود عيان أنَّ تسمم هذه الأغذية يعود إلى ظروف تخزينها السيئة، وإلى الوقت

الكبير الذي يفصل طهيه عن تناولها، حيث تطهى ظهراً، وتوكل في وقت الإفطار بعد غروب الشمس، خصوصاً وأن الأجواء الحارة وانعدام وسائل التخزين المناسبة تساهم في تعفن هذه الأغذية وفسادها، وتعتبر هذه الحالة هي الثانية بعد حالة تسمم مشابهة وقعت يوم الأربعاء، دفعت بنحو 260 مدنياً إلى مراجعة النقاط الطبية بعد ظهور أعراض التسمم الغذائي عليهم، من إقياء وإسهال ودوار وآلام رأس ومعدة. (13)

المواقف والتحركات الدولية:

كيري للجزيرة: التدخل عسكرياً بسوريا ليس خياراً أمثل:

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري رداً على انتقادات لسياسة واشنطن بسبب عدم تدخلها عسكرياً في سوريا، إنه ما من أحد يعلم أن التدخل عسكرياً هو الخيار الصحيح، وأضاف - خلال لقاء مع قناة الجزيرة - أنه يجب على الأسد الالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية، ورفض كيري الرد على الانتقادات الموجهة لسياسة بلاده في سوريا، وقال إن تلك الانتقادات مبنية على فرضيات لا حقيقة، وأشار الوزير الأميركي إلى أن ما يحتاجه نظام الأسد في المرحلة الحالية هو الحصول على نصيحة من الأطراف الداعمة له، موضحاً أن النصيحة مفادها أن على الأسد التعايش مع اتفاق وقف الأعمال العدائية والعيش ضمن معاييره، وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست قال إن استخدام القوة العسكرية ضد نظام بشار الأسد قد يؤدي إلى حرب شاملة، تنتهي بما وصفه بحرب على أمة ذات سيادة وتتلقى الدعم من روسيا وإيران. (11)

إمكانية عقد جولة محادثات سورية جديدة ستتحدد 29 يونيو:

قال ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، الخميس، إن إمكانات عقد جولة جديدة من محادثات السلام السورية ستكون أوضع بعد أن يناقش مجلس الأمن الدولي الخيارات المختلفة يوم 29 يونيو، وأضاف دي ميستورا أنه كان برفقة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خلال زيارة قام بها الأسبوع الماضي إلى سان بطرسبرغ، حيث عقدا "اجتماعاً شاملاً ووطوياً" مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير خارجيته سيرغي لافروف ترکز في معظمه على سوريا. (10)

آراء المفكرين والصحف:

هل تغير تركيا سياستها تجاه سوريا أو تحول أولوياتها:

مروة شبنم أوروتش

بعد خمس سنوات دامية في سوريا لا يزال ديكاتטור سوريا بشار الأسد في السلطة بفضل جهالة دول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وبفضل جميع أشكال الدعم التي يحصل عليها من إيران وروسيا وحزب الله وال العراق، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل قسمت سوريا إلى عدة مناطق تخضع لسيطرة قوى مختلفة، لم يعد نظام الأسد التهديد الوحيد والأوحد في سوريا، لأنه مهد الطريق لهمجية داعش، ونظراً لأن تركيا تشارك مع سوريا بحدود يبلغ طولها 800 كيلومتر، فقد كانت حتماً من أكثر الدول تضرراً وإنهماكاً في الحرب الأهلية الدائرة في جارتها، حيث تستضيف أكثر من 2.5 مليون لاجئ فروا من بلدتهم التي مزقتها الحرب.

وعلى الرغم من جميع التهديدات لم تتراجع تركيا عن سياستها الإنسانية في سوريا، كان في ذلك جمال بطولي، لكنه جاء بثمن، أدت كثیر من القضايا الداخلية في تركيا إلى اضطرابات مثل اضطرابات جازى بارك 2013، ومحاولات الانقلاب في 17 كانون الأول / ديسمبر 2014، وكانت هذه الاضطرابات مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بسوريا، وحيث إن

سكان سوريا النازحين قد صاروا ضحية للربيع العربي، فإن تركيا التي كانت في السابق نموذجاً لدول الشرق الأوسط، تحولت إلى كبش فداء لما يحدث في سوريا.

من بين الموضوعات الساخنة في الوقت الحالي ما إذا كانت تركيا تغير سياستها تجاه سوريا، في الواقع فإن أولويات أنقرة المتعلقة بسوريا قد تغيرت عدة مرات في السنوات الخمس الماضية على أساس التهديدات المتزايدة، طلبت أنقرة أولاً من الأسد إجراء إصلاحات حتى أدركت أنه يتوقف أبداً عن قتل شعبه، ثم صار نظام الأسد التهديد الرئيس لتركيا في 2012-2013، ثم داعش في 2014، ثم حزب العمال الكردستاني في 2015-2016، وأظهرت تصريحات أنقرة أن هذه الأولوية تتغير في كل مرة.¹² (ديلي صباح - ترجمة وتحرير ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نُسأَل اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ): (14 ، 15)

الطفل أحمد محمد عبد السلام - حلب - حي كرم الطحان
آية محمد عبد السلام - حلب - حي كرم الطحان
جمال الشيخ أحمد - حلب - مدينة عندان
زهرة الإبراهيم - حلب - بلدة المهدوم
الطفلة ليlian عماد محيو - حلب - شارع النيل
كافح أحمد جمال محيو - حلب - حي شارع النيل
نصر الدين خالد نجدي - حلب - حي الخالدية
خالد عبدالله الأطرش - حلب - حي الخالدية
إبراهيم محمد الحاج - حلب - النيرب
عصام تميم - دمشق - مخيم اليرموك
نادر النابلسي - درعا - اليادودة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - زمان الوصل
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - العربي الجديد
- 10 - روينترز
- 11 - الجزيرة نت
- 12 - ترك برس
- 13 - مرآة سوريا
- 14 - حلب نيوز
- 15 - مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: